

أسبوع متضارب في «وول ستريت».. والأسهم الأوروبية تتكبد أكبر خسارة بشهرين



إعداد: هشام مدخنة ووكالات

ارتفعت المؤشرات الرئيسية في «وول ستريت»، الجمعة، مع تقدم المحادثات بشأن رفع سقف الديون الأمريكية، وحققت الأسهم الأوروبية أكبر مكاسب يومية في شهرين، كما ارتفعت عوائد سندات الخزانة؛ حيث أعاد المستثمرون التفكير في المدة التي من المحتمل أن تستمر فيها أسعار الفائدة في الارتفاع. كل ذلك ولا يزال المفاوضات الديمقراطية والجمهوريون بين صد ورد، للتوصل إلى اتفاق لرفع سقف ديون الحكومة الأمريكية مع اقتراب الموعد النهائي.

وحقق مؤشر «ناسداك» مكاسبه الأسبوعية الخامسة على التوالي، مع إضافة 2.5%. وسجل «ستاندرد آند بورز 500» ارتفاعاً أيضاً بنسبة 0.3%. فيما تخلف «داو» هذا الأسبوع وخسر 1% من قيمته.

عدة جولات

بعد عدة جولات من المحادثات، قال مسؤول أمريكي: إن الرئيس الأمريكي جو بايدن، ورئيس مجلس النواب

الجمهوري كيفن مكارثي، يقتربان من التوصل لاتفاق لرفع سقف استدانة الحكومة البالغ 31.4 تريليون دولار لمدة عامين مع وضع سقف للإنفاق في معظم البنود. وأغلقت الأسهم الأمريكية مرتفعة، الجمعة، مع إحراز تقدم في المحادثات المتعلقة برفع سقف الدين الأمريكي، في حين قفزت أسهم شركات الرقائق لليوم الثاني على التوالي وسط تفاؤل بشأن الذكاء الصناعي. ووفقاً لبيانات أولية، أغلق المؤشر «ستاندرد آند بورز 500» مرتفعاً 1.31% عند 4205.46 نقطة. وزاد المؤشر «ناسداك» المجموع 2.19% إلى 12975.69 نقطة، في حين صعد المؤشر «داو جونز» الصناعي 1% إلى 33093.27 نقطة عند الإغلاق.

الأسهم الأوروبية

قفزت الأسهم الأوروبية، الجمعة، على خلفية مكاسب قوية لأسهم قطاع التكنولوجيا، لكن مؤشرها القياسي تكبد أكبر خسارة أسبوعية له في أكثر من شهرين بواقع 1.5% وسط مخاوف متزايدة من تباطؤ الاقتصاد العالمي وعدم وضوح ما ستؤول إليه محادثات رفع سقف الدين الأمريكي. وأغلق المؤشر «ستوكس 600» الأوروبي مرتفعاً 1.2% ليسجل أكبر مكاسب يومية في قرابة شهرين بعدما هبط لأدنى مستوى في ثمانية أسابيع، الخميس.

وتتأثر الأسواق منذ أسابيع بمخاوف حول ما إذا كان الرئيس الأمريكي جو بايدن ورئيس مجلس النواب الجمهوري كيفن مكارثي سيتوصلان لاتفاق لرفع سقف الدين في الولايات المتحدة وتجنب التخلف عن سداد الديون. وكان قطاع التكنولوجيا الأفضل أداءً من بين القطاعات محققاً مكاسب لليوم الثاني على التوالي، بينما قفزت أسهم شركة (إيه.إس.إم.إل) بواقع 4.5% إلى أعلى مستوى لها في أكثر من عام.